

شرح (الآداب العشرة) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقام للتعليم وهدى فيه من شاء من عباده الى الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم ما علم لحجاجه. وعلى الله وصحبه الخيرة في وقت الحاج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث عشر من برنامج تعليم الحجاج في السنة الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وهو كتاب الآداب العشرة - 00:00:30

من صنفيه الصالح بن عبد الله بن حمود العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين قلتم حفظكم الله وزادكم علما في كتابكم الآداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

اعلم هداني الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الآداب عشرة ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالمسجد البسملة اكتتام بها تبعا لجماعة من الاولئ المختصرین عليها کابی عبدالله احمد ابن مسندہ وابی عبدالله محمد ابن اسماعیل البخاری فی صحيحه وابی داود سلیمان ابن الاشعرب السجستانی فی - 00:01:10

ثم قال اعلم حاجا على العلم بما سيذكره منها له. هداني الله واياك لاحسن الاخلاق. داعيا لنفسه ولمن تلقى هذه الآداب عنه ان يرزقهم الله سبحانه وتعالى احسن الاخلاق. لأن من اعظم الرزق ان يرزق العبد حسن خلقه - 00:01:40

وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله قسم بينكم الارزاق وكما اجتهد العبد في ان يكون حظه من الارزاق عظيما فيجلو ربه سبحانه وتعالى تحقيق به ان يكثر من دعاء - 00:02:10

ربه ان يرزقه حسن الاخلاق. وقوله ان من اعظم الآداب عشرة اعلام بانها هو جملة من الآداب المعمول بها شرعا فمن ذي السبع يوم. فالعشرة المذكورة هي من جملة ما امرنا به شرعا ان نتأدب به. والحاصل على تخصيص الرسالة بهذا - 00:02:30

العشرة شدة الحاجة اليها. وان من وجوه تقدير علم ما شدة اليه فهذه الآداب من احد الآداب التي ينبغي ان يتخلل بها المسلم. والآداب جمع اداب والادب ما حمد شرعا او عرفا. قاله ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري مع - 00:03:00

شرعا او عرفا قاله ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. وقال ابن القيم في السالكين الآداب اجتماع خصال الخير في العبد. اجتماع خصال الخير في العبد الذي ذكره قوله فضل ابن حجر هو حد الآداب بالنظر اليها. حد الآداب بالنظر اليها والذي ذكره ابن - 00:03:30

طيب هو حد الآداب بالنظر الى من تعلقت به من العاملين. حد الآداب باعتبار من تعلقت به من العاملين فيقال رجل ذو ادب اذا اجتمع فيه اقتصاد خير وكان له منها حظ - 00:04:00

الحسن ادبه افلح في الدنيا والآخرة. ومن ساء ادبه خفيف عليه الشر في الدنيا والآخرة وما استنجد بخير الدنيا والآخرة بمثل الآداب وما استجيب شرهما بمثل سوء الآداب ذكره ابن القيم - 00:04:20

في مجاله السالفين في كلام قال فيه حسن الآداب عنوان فلاح العبد في الدنيا والآخرة وصول ادبي عنوان بوالي العبد في الدنيا والآخرة. نعم. احسن الله اليكم الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم - 00:04:40

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ذكر المصنف وفقه الله الآداب الاول من تلك الآداب العشرة فقال اذا لقيت مسلما اي اذا قابلته

مواجها له. فإذا قابلته مواجها له فان اللقاء اصلا هو اجتماع الابدان. ومثله - [00:05:10](#)
اللقاء حكما بمهادفة ونحوها. ومثله اللقاء حكما بمهاجمة ونحوها. فإذا لقيت مسلما فسلم عليه ثم فسر السلام بقوله قائلًا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. وصيغة السلام في ابتدائها لها ان صيغة السلام لتدائها لها صفتان احدهما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:05:40](#)

والآخرى سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. والفرق بينهما التعريف والتنكيل وكلاهما جائزتان وال الاولى افضل وان شاء سلم بالافراد
فقال السلام عليك وان شاء سلم بالجمع فقال السلام عليكم فكلاهما جائز. والبداعة - [00:06:20](#)
السلام لها ثلاث مراتب. والبداعة في السلام لها ثلاث مراتب. المرتبة الاولى الاقتصرار على نصليها بان يقول السلام عليكم. الاقتصرار على
صدرها بان يكون السلام عليكم. والمرتبة الانتهاء الى الرحمة. الانتهاء الى الرحمة. بان يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:06:50](#)
والمرتبة الثالثة الانتهاء الى البركة. لان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل مرتبة اكمل من سابقتها. فالثانية اكمل من الاولى
والثالثة اكمل منها وليس وراء ذلك شيء. وصح عن ابن عباس رضي الله عنه انه عند ما لك انتهى السلام الى البركة - [00:07:20](#)
انت السلام الى البركة. والاحاديث التي فيها زيادة على ذلك ضعيفة لا تصح. واختلف اهل العلم في حكم البداعة بالسلام عند اللقاء
على قولين احدهما انه سنة. والآخر انه واجبا. وال الاول مذهب الجمهور. وجمهور اهل العلم على ان السلام عند ملاقاة - [00:07:50](#)
مسلم سنة. وقيل بالوجوب وفيه قوة. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت لما ذكر حقوق المسلم فاذا لقيته فسلم عليه وهو امر
والاصل في الامر انه للجاجة اما الرد على المسلم فاتفاق اهل العلم انه واجب. نقل اجماعهم ابو عمر - [00:08:20](#)
عبدالبر وابو محمد ابن حزم. فإذا القى عليك احد السلام فقال السلام عليكم وجب عليك ان ترد عليه السلام. وارشد المصنف الى ما
يرد به فقال فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:08:50](#)

وهذا اكمل الرد ولو اقتصر على صدره فقال وعليكم السلام كان ذلك جائزًا لكن الاكمل ان بتحية اكمل مما سلم عليه به. نعم احسن
الله اليكم. الثاني اذا اردت الدخول على احد مستأذن واقفا عن يمين الباب او يساره - [00:09:10](#)
فإن اذن لك دخل وان قيل لك ارجع فارجع. ذكر المصنف وفقه الله الأدب الثاني من الآداب العشر فقال ان اردت الدخول اذا اردت
الدخول على احد اي ولو جعلت عليه في المكان الذي هو فيه - [00:09:40](#)
الا يختص بدءه بل اذا كان في مكتب او غيره لم يكن لك ان تدخل عليه الا باستئذنه فإذا اردت ان ترد عليه طلبت الاذن عند دخولك.
ثم ذكر موضع - [00:10:00](#)

فقال واقفا عن يمين الباب او يساره. كما ثبت في الصحيح فإذا اراد احد ان يستأذن على احد لم قبلك الباب بما ثبت في الصحيح
انما جعل الابن من اجل النظر. وإذا كنت قبلة الباب ففتح ربما اطلعت عليه - [00:10:20](#)
دعوه يكرهها صاحب البيت ان تراها. فإذا اردت ان تستأذن وقفت. عن يمين الباب او عن كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
واستأذنت بما شئت منه عبارة تدل على الابل - [00:10:40](#)
واكملاها ان تسلم عليه. تقول السلام عليكم فان السلام طلب للاذن في الدخول. وإذا استأذنت وغيرها كان جائزًا. والاذن يكون بما شاء
الاذن من قول مما تعارف عليه الناس فلو - [00:11:00](#)

قال ادخل او تفضل او حياك الله او غير ذلك مما تعرف عليه الناس كان ذلك جائزًا ثم قال فان اذن لك فدخلت او فان اذن دخلت وان
قيل ارجع فارجع. اي اذا لم يؤذن لك وامرت بالرجوع فامتنث قول الله - [00:11:20](#)
سبحانه وتعالى وان قيل لهم ارجعوا فارجعوا. يعني اذا قيل لك ارجع ولم يقبل بذلك اذن لك فارجع غير كاره في نفسك شيئا. لان
طلب العلم يجعل صاحبه مخيرا ان شاء اذن لك - [00:11:40](#)

وان شاء رده فان رده واعتذر اليك بعدم الاذن لك وجب عليك ان ترجع الثالث سم الله بابتداء اكلك وشربك قائلًا بسم الله وكل
بيمينك وكن مما يليك. واذا فرغت فالعب اصابعك فقل. الحمد لله. ذكر المصنف وفقه الله الادب الثالث - [00:12:00](#)
من الآداب العشرة فقال سم الله في ابتداء اخيك وشربك اي عند ارادتك الاكل والشرب. ثم فسر الامر المذكور في قوله سم الله فقال

قائلا بسم الله فالتسمية التي تكون في ابتداء - 00:12:30

الطعام او الشراب هي قول بسم الله. لحديث عمر ابن أبي سلمة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سلم الله ووقع عند الطبراني تفسير هذا الامر بقوله صلى الله عليه وسلم يا غلام قل بسم الله وهو - 00:12:50

لحقيقة الامر في قوله سلم الله. وما وراء ذلك من ذكر الرحمة. في قول بسم الله الرحمن الرحيم. فلم يثبت في شيء المأثور السنة الاقتصر على قول بسم الله عند ابتداء الطعام من اكل او شراب ثم قال وكل - 00:13:10

يمينه فاذا عود طعامك بيديك اليمنى. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم ذكره لعمر ابن أبي سلمة وكل بيمنيك فالاكل باليمين مأمور به. واختلف اهل العلم في الامر به هل هو للايجاب ام - 00:13:30

قولان فمذهب الجمهوري ان قول بسم الله عند ابتداء الطعام مستحب. فذهب جماعة من محققين انه الايجابي وهو اقوى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم عللته بان الشيطان يأكل بشماله - 00:13:50

ويشرب بشماله وبماعدة الشيطان في صورته وهيئة وحاله واجبة ومشابهته محمرة باصح قوله اهل العلم وبسطه ابن تيمية الحديث في ارتداء الصراط المستقيم ومشابهة الشيطان من احوال النقص التي عنها نهي تحريم فاذا كان يأكل بشماله ويشرب بشماله فيكون الاكل والشرب بهما محظيا ويكون - 00:14:10

الاكل والشرب في مقابليهما وهو اليمين واجبا واجبا ثم قال وكل مما يليك اي مما قرب منك من الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمر ابن أبي سلمة المتقدم وكل مما يليك اي كل مما هو قريب منك من - 00:14:40

طعام ومحله اذا كان الطعام نوعا واحدا فاذا كان الطعام فاذا كان الطعام نوعا واحدا اكل الاكل مما هو قريب اما ان كان الطعام انواعا متعددة وكان بعضها لا يليه بل يليه من هو بجانبه عن يمينه او عن - 00:15:00

يساري او في وسط المائد او غير ذلك جاز له ان يمد يده او ان يتلمس من غيره ان يعطيه شيئا منها كذلك جائز ثم قال المصنف واذا فرغت فالعلق اصابعك ولعب الاصابع هو لحس - 00:15:20

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه اي لا يزيل اثرها بمسحه بمسح في هذه المنديل وعندما فليتعلق اصابعه اذا فرغ احدكم من طعامه فليتعلق اصابعه او - 00:15:40

اه والمراد بالللام لحسوها بطرف لسانه وتمر طرف لسانه على اصابعه التي فيها الطعام حتى يأتيا عليه ومحله اذا كانت فيه بقية قليلة. واما البقية المستكثرة فان لبسها يخالف بل يدفعها الى جوفه بالاكل او يردها بلطاف الى المائدة الى الاناء ان كان ذلك لا يستقدر - 00:16:00

او الى سفرته. والاصل ان يأكلها كما اخذها. ثم لا يبقى في يده مما يلعب الا اليسيير. ويلعقه بلطاف لا بسخف فان المقصود من الامر بالعلق هو استئصال بقية الطعام في اليد فيكون على وجه لطيف - 00:16:30

من يؤتى به هذا اللادب فان المناسب للادب ان نضعف للثقافة بشدة الصوت الصادر عند نحس قضية الطعام فيها. وقوله في الحديث فليلعبها يعني بنفسه. وفي اللفظ الآخر او يعني يعطيها غيره يلعبها كصبي صغير او زوج على وجه المداعبة - 00:16:50

هو ذكر الفقهاء للصبي الصغير لانه محل لاستوصاف ذلك منه. فالصبي الصغير يداعب بهذا بقايا الطعام التي في يد والده او أخيه الاكبر ولا يردد بذلك ان ينبعق الوالد اولاده - 00:17:20

له اعتبارا يده لأن هذا ليس من اللادب الجاري بين الناس. وانما يكون ذلك مستملحا اذا كان مع الصغير. وكذا مع زوجه على وجه مداعبتها وتطيب خاطرها. ثم قال وقل الحمد لله. كما ثبت في الصحيح من الامر بخت الطعام بعد - 00:17:40

الفار بحمد الله واقله ان يقول الحمد لله. فاذا زاد عليه شيئا من الوالد كان ذلك اكمل. فلو قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة كان هذا اكمل والتنوع بين المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

لذلك اكمل لكن اقل المختصر عليه هو ان يقتصر على قول الحمد لله وعند ابن ماجة بسند صحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الشكر - 00:18:20

الحمد لله الرابع تكلم بطيب القول في خير واحفظ صوتك متمهلا في حديثك فانصت لمن كلمك مقبلا عليه ولا تقاطعه ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام وفقه الله الاجل الرابع من الاداب العشرة فضالة تكلم بطيب القول في خير. لقوله صلى الله عليه -

00:18:40
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. فالعبد مأمور بقول الخير من طيب القول ثم قال وفر صوتك اي كن رفيقا فيه دون رفع ولا صخب ولا ضجيج فان الله يقول وظلموا - 00:19:10

وبك يعني اوصوا من صوتك خافضا له ولا ترفعه. فان رفع الصوت من سوء الادب. ثم قال قال متمهلا في حديثه اي متأنيا فيه. ففي الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه - 00:19:30

وسلم يتحدث حديثا لو عده العابد لاصحاه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث حديثا لو عده العاج لاصحاه عند امكنه ان يضبطه لانه كان يتكلم صلى الله عليه وسلم متوصلا متأانيا وبال الصحيح عنها - 00:19:50

قالت بوصف حديثه صلى الله عليه وسلم ولم يكن يسرد الحديث كالسردفون اي من جهة تدافع الكلام ثم قال واوصت لمن كلمك اي البس سمعك اليه وهو المفسر بقوله مقبلا - 00:20:10

فان الاقبال عليه يكون بالاستماع الى كلامه دون مقاطعة كما قال ولا تقاطعه اي لا تدخل عليه في كلامه وهو يتحدث فانتظر حتى يفرغ من كلامه ثم قل ما شئت - 00:20:30

ان تقوله من كلام ثم قال خادما هذا الادب ولا تقدم بين يدي العبد بلي بالكلام لما ثبت في قصة خويصة ومقصنة. في مقتل عبد الرحمن بمقتل عبد الله ابن سهل - 00:20:50

كويسة ومخلصة وعبد الله ابن سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقديم محيسن وكان اسرارهم ليتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر اي اجعل البداء في الكلام للكبير فمن الادب الا - 00:21:10

ارجع رد ما بين يدي الاكبر بالكلام. وهذا الادب يجمع معنيين. هذا الادب يجمع احدهما الا تبادر من كلامه قبل كلامه ان لا تبادر بالكلام قبل كلامه والآخر ان تستغنى بكلامه. ان تستغنى بكلامه. اذا لم تدع الحاجة - 00:21:30

كلامك فامسك. اذا لم تدع الحاجة الى كلامك فامسك. فاذا كان كلامه وافيا مؤديا بالغضب المراد منه فالادب الا ان تتكلم بعده استغناء بكلامه فان هذا من جملة ما يندرج في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

اي اجعل الكبير متكلما اولا فاذا حصل الاستغناء بقوله فانه لا يحسن يا من تتكلم مع كلامه. نعم. احسن الله اليكم. الخامس اذا اتيت مرجع فتوضاً ونم على شبك الایمن والسؤال القدسي مرة واحدة كفيك واقرأ فيهما سورة الاخلاص - 00:22:20

استطعت من جسدك فافعل ذلك ثلاث مرات. ذكر المصنف وفرق الله الادب الخامس من الاداب العشرة وقال اذا اتيت مضجعك وهو الموضع المهيأ للنوم من الليل وهو والموضع المهيأ لليوم من الليل. فليس اسم المرجع لكل محل ينام فيه. من يختص بنوم الليل - 00:22:50

فاذا جنت اليه فتوضاً اي وضوءا شرعاً او وضوءك للصلوة. كما ثبت امره صلى الله عليه وسلم بهذا في ابن عازب ثم قال ونم على شرك الایمن اي على جانب الایمن. وفي حديث البراء ابن عازب في - 00:23:20

في الصحيحين المتقدم الذكر بان الامر بان ينام على جنبه الایمن ثم قال واتلو اية الكرسي لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي بليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولم يقرأه - 00:23:40

شيطان حتى يصبح. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه من الله حاجة. اي لم يزل الله من يحفظه. وهذا الحفظ زائد عن الحفظ الاول. في حق من قرأ الایتين من اخر - 00:24:00

سورة البقرة وفي صحيح البخاري من حديث ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الایتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. ومن جملة الكفاية حصول الحفظ. فتكون قراءة الایتين - 00:24:20

الاول ثم تكون قراءة اية الكرسي الحصن الثاني. وقوله فيه ان يضره شيطان حتى يصبح المراد به الشيطان الخارج عنه. اما الشيطان الملازم له وهو القرین فانه لا يزال معه يتخفف شره عليه بالوسوسة والقاء الشر. واما المذكور في هذا الحديث انه لا يضره فمعناه

قال ابن عم ان يتعدى عليه احد من شياطين الجن. ثم ذكر ان الهاوي الى موضعه مأمور بان يجمع كفيه. والكف اسماً بباطن اليد اسم لباطن اليد. بعد منتهي الساعد بعد - 00:25:10

فان منتهي الساعد الى الرسل. فهذا العظم يسمى رسغاً الاعلى من الساعد عند الكف فالباطن من اليد حينئذ يسمى كفا. فيجمع كفيه يعني باطن اليدين فلا يكون بظاهرهما بل باطنهما ثم يقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين - 00:25:40

فاما قرأ وقرأها نفث ثلاثة فيقرأ هذه السور وينبت ثلاثة ثم بعد ذلك يقرأ هذه السور بعد ان يقرأها وينفث ثلاثة يمسح ما استطاع من جسده ثم بعد ذلك يعيد ذلك مرة ثانية يقرأ فينفث ثم يمسح ثم يعيد مرة ثالثة يقرأ - 00:26:10

ثم ينفث ثم يمسح. والقراءة متقدمة على النفوذ. في اصح القولين. لأن المقصود من النفي هيصال اثر القراءة. فان القراءة اذا مازجت الريق صار له خاصية من البركة. وهذه الخاصية - 00:26:40

توصلوا الى الكفين بالنفي. فالنفث هو نفخ مع ريق لطيفة. ثم بعد ذلك يفضي بما اصاب من هذه البركة على وجهه ورأسه وما استطاع من بدنها. فلا يتتكلف بعيداً. وإنما يفعل - 00:27:00

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم انه يمسح بهما ما استطاع من جسده. يعني ما امكنه حال كونه مضطجعاً على فراشه السادس اذا عطست فغطي وجهك بيديك او بثوبك واحمد الله فان شمتك - 00:27:20

فقال يرحمك الله فقل يهديك فقل يهديك الله ويصلاح بالكم. ذكر المصنف وفقه الله الادب الثاني من الاداب العشرة فقال اذا عطست والعطاس صوت يخرج من الخيشوم والعواس صوت يرفع - 00:27:40

من الخيشوم مع هواء شديد مع هواء شديد اذا عطس الانسان فهو مأمور كما قال المصنف فغطي وجهك بيديك او بثوبك كما كان هديه صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود الترمذى - 00:28:00

صحيح فيغطي وجهه بيده ان كلام ذلك او بثوبه. واليد المقدمة هي اليد اليسرى واليد المقدمة هي اليد اليسرى فيضع اليد اليسرى على وجهني وتعلو انفه ليرد هذا العراس لان السنة ثبتت في - 00:28:20

ان الاستنكار يكون باليسرى. والاستنكار هو اخراج الماء المجنوب الى الانف بالاستنشاق ويستنشق بيمنيه ويستمتع بيساره وبوب عليه النسائي. فالخارج من الانف ومنه العطاس يناسبه ان يكون باليسير الاستنفار ثم قال واحمد الله لما ثبت في الصحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:50

اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. ثم قال فان شمتك احد. والتشميم هو قول من سمع العاطس له يرحمك الله. هو قول من سمع العاطس له يرحمك الله للامر به في حديث ابي - 00:29:20

المتقدم ول يكن له اخوه يرحمك الله. ثم قال فقل يهديك الله ويصلاح اي اذا قال لك احد يرحمك الله فاجبه بقولك يهديك الله يصلح حالكم كما في حديث ابي هريرة - 00:29:40

له في عطاسه ذكران. فالعاطس له في عطاسه ذكران. احدهما حمد الله بان يقول الحمد لله عند العطاس والآخر ان يكون يهديك الله ويصلاح بالكم جواباً لمن شمته بقوله يرحمك الله. نعم. السابع رد التفاؤل ما استطعت. وامسك - 00:30:00

بيديك على أخيك ولا تم ذكر المصليب وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة فقال رد ما استطعت اي اكتم التشاوب ما استطعت. والتناور هو خروج الهواء من بلا نفخ هو خروج الهواء من الفم بلا نفخ. والعبد مأمور - 00:30:30

ما استطاع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره في صحيح مسلم قال ليكضمه ما استطاع اي لي يحبسه ما استطاع الى ذلك سبيلاً ثم قال وامسك بيديك عن ابيك. ايغطي فمك بيديك. واليد المستعملة في هذا - 00:31:00

قال بعض الفقهاء في انها اليمنى. وقال بعضهم بانها اليسرى. والاقهر والله اعلم انه ينظر ما يناسب الحال. فان كان مع تغير رائحة الفم كمستيقظ من نوم يتناثب. فالمناسب له - 00:31:20

وان لم يكن معك غير ذراع هذا الفم فال المناسب له اليمنى. وهذا كقول جماعة من المحققين ان السواك ان للتطهير ليه؟ اثر لازلة اثر

واحد كريهة يكون باليسر وان لم يكن للتطييب ازالة - 00:31:40

الكريهة وانما يكون لاجل زيادة طيب الفم كان باليمنى وهذا اظهر والله اعلم. ثم قال لا تقل اه اه لان الانسان اذا فطر فاه متشابها
مبالغا في تناوئه ال به الامر الى ان - 00:32:00

كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قالها ضحك الشيطان من جوفه البخاري اذا قال ها ها ضحك الشيطان من جوفه وهذا
يدل على انها حال نقص ينبغي للعبد ان - 00:32:20

جانبها فيفهم العبد ما استطاع. فان غلب فانه مرض فما هو بيده. نعم. الثامن اذا اتيت الى مجلس فسلم واجلس حيث يأتي المجلس
ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين ابن - 00:32:40

الا باذنهم ولا تقم احدا من مجلسه وافسح لمن دخل. واذكر الله فيه واقله كفارة فتقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الله الادب الثامن من الادب العشرة فقال اذا انتهيت الى مجلسك اي وصلت اليه فسلم. قائلًا السلام عليكم -
00:33:00

ورحمة الله وبركاته لانها اكمل تحية كما تقدم ثم قال واجلس حيث ينتهي المجلس كما ثبت عنه من هديه صلى الله عليه وسلم اي
حيث انتهى مقام الجلوس فان الناس فيما سلف كانوا ينتظرون في مجالسهم باعتبار - 00:33:30

مجلس الرجل ثم يجيء الرجل فيجلس ازاءه. فإذا كانوا منتظمين على هذه الصورة انك تجلس حيث انتهى
بك المجلس. واذا كان المجلس واسعا وكل احد في ناحية فانت مخير - 00:33:50

تنتجس حيث شئت من المجلس ثم قال ولا تجلس بين الشمس والظل لما رواه ابن ماجة بأسناد حسن من حديث ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس بين الشمس والظل. وروي في احاديث فيها ضعف انها - 00:34:10

انه مجز الشيطان. ثم قال ولا تفرق بين اثنين الا باذنهم. لما ثبت من حديث عبد الله ابن عمرو عند ابي داود النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهم. فإذا دخلت مجلسا يجلس - 00:34:30

رجلان في مقام واحد وليس لك ان تجلس بينهما الا باذنهم. ثم قالا ولا تقم احدا من مجلسه بان تشير اليه بان يرتفع من مكان
الجلوس الذي هو فيه وان يتركه لك. لما في الصحيح - 00:34:50

من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه فلا يجوز له ان ثم يجلس فيه.
اما ان اقامه له غيره كان جائز. كان بدخولك مجلسا يشير به - 00:35:10

الى احد ابنائه بان يتنحى من هذا المجلس لتجلس فيه فان هذا اكرام لك من صاحب المكان ولست انت الذي وانما هو والده الذي هو
ولي امره واراد اكرامك بهذا. ثم قال وافسح لمن دخل يعني - 00:35:30

واسع لما دخل كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك في قوله لا قيل لكم تفسحوا في المجالس فامسحوا يسهل الله لكم ثم قال واذكر
الله فيه. اي احرص على ذكر الله سبحانه وتعالى في اي مجلس تجلسه لما روى ابو داود - 00:35:50

باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه لكان عليه يوم القيمة يعني نقصا وحسرة
وخيبة. ثم قال واقله اي اقل ذكر الله كفارته يعني - 00:36:10

كفارة المجلس الوارد في حديث عائشة عند الترمذى وغيره انه يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله استغفرك واتوب اليك.
وهذا الذكر يجيء تارة شفارة. اذا كان مجلس سوء - 00:36:30

او فرض فيه سوء او خلق فيه صالح بسوء. اما ان كان مجلس خير فانه يكون كالخاتم له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذه
هذا الذكر يؤتى به في كل مجلس ولو كان مجلس خير. وتسميته هذه - 00:36:50

الذكر كفارة المجلس باعتبار الاغلب. تسمية هذا الذكر كفارة المجلس باعتبار الاغلب فان الاغلب في مجالس الناس انها لا من شيء
يكرهه الله سبحانه وتعالى. نعم. التاسع اعط الطريق حقه - 00:37:10

غض بصرك وكف الاذى ورد السلام. وامر بالمعرفة وانه عن المنكر. ذكر مصنف وفقه الله الادب التاسعا الى عشرة ما قال اعطي

الطريق حقه. فغض بصرك وكف الاذى وارد السلامه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. للامر - 00:37:30

بذلك في حديث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالس الطرق فقلوا ما لنا منها نتحدث فيها يا رسول الله فقال فاعطك ولما حقه؟ فقالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال غض البصر - 00:37:50

السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. فالحقوق الواجبة المذكورة في هذا الحديث هي التي المصنف وهي خمسة اولها قبض البصر. اي حبسه ابنائه وعدم اطلاقه اي حبسه وادناؤه وعدم اطلاقه. وثانيها كف الاذى - 00:38:10

بالتالي يتعرض باذى لانسان ولا حيوان يمر بهذا الطريق وثالثها رد السلام على المسلم. والاصل ان المار به هو الذي يسلم عليه. فيكون الواجب عليه - 00:38:40

ان يرد السلام المسلم ورابعها الامر بالمعروف بالحق عليه والترغيب فيه. فإذا رأى معروفاً حج عليه ورغبة فيه وخامسها النهي عن المنكر. بالزدرى عنه والتشديد منه بالجزي عنه والدرب اذا رأى منكراً زجر فاعله وربه من مغبة فعله وعاقبة امره. نعم - 00:39:00

العاشر البس الجميل من الثياب. وافضلها الابيض ولا يجاوز كعبتك سفلها. وابداً بيمنيك وابداً بيمينك لو شاء وبشمالك خلعاً. تمت بحمد الله. ختم المصنف وفقه الله هذه الاداب العشرة بذكر عاشرها فقال البس الجميل من الثياب. والجميل من الثياب ما عظم منها عند الناس. ما عظم - 00:39:30

منها عند الناس كما عظمه الناس فهو الجميل. وهذا امر يختلف باختلاف الاعراف في الايام والاماكن واحوال الخلق بحسب ما هم عليه من قدرة فهم متفاوتون في ذلك. ثم قال وافضلها - 00:40:00

بياض بما ثبت عند اصحاب السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسوا البياض فانها خير ثيابكم فاحسنوا اللوان في الثياب هو لون البياض. ثم قال ولا يجاوز كعبتك - 00:40:20

لن يعني نزوا الى اسفل لما ثبت عند البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الاذال في النار النازل من الثياب دون الكعبين هو في النار كما - 00:40:40

النبي صلى الله عليه وسلم وليس المراد قطعة الثياب المسترسلة اسفل الكعبين بل المراد العضو ليصلوا اليه الطول من السفن من الثياب. فيؤخذ العبد في النار بالعذاب على تضمينه ازاره اذا - 00:41:00

الكعبين ثم قال وابداً بيمنيك ليسا لما ثبت عند ابي داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاتم او لمستم فابدوا بما يؤمنكم اذا توضاتم او لمستم فابدوا بما يملكون من يمينه مقدمة في الوضوء - 00:41:20

ثم قال وبشمالك خلعاً. فإذا اردت ان تنزع ثيابك فابداً بالشمال. مقابلة لها فان البس يكون مبدوعاً فيه باليمن فيقابله الخلع ويكون الشمال وعند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتعد احدكم فليبدأ باليمني واذا طلع فليبدأ باليسر - 00:41:40

والقول في الثياب القول في النعال فانهما يشتراكان في كونهما ملبوساً. فكما جاء الامر في معينا بخلعها بيسري بتاتاً فكذلك تلحق بها الثياب مع ما تقدم بمقابلته اليمين التي وفيها باللغز وهذا اخر هذه الاداب العشرة التي هي نبذة وجيبة بما يلزم المسلم من الاداب - 00:42:10

وهذه الابواب من العلم الزم العلم للناس. فان الله سبحانه وتعالى كتب علينا قدرنا من الادب معه ادب مع خالقه لابد ان يتعلمه المرء. وبهذا تم شرح هذا الفتح بما يناسب زمن البرنامج - 00:42:40

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الاداب العشرة لمن كان سمع الجميع ومن عليه فوت كثيراً بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاي. فتم له ذلك في مجلس واحد بميعاده المثبت محله - 00:43:00

خاصة ليلة الاحد الرابع من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة وبهذا هذا البرنامج وما بقي منه في مقام اخر وهما كتابان الاسلام - 00:43:20

دين كامل والقول السديد. واجزت لكم روایتهما عنی. هذا السائل يقول - 00:43:50